

العروض - الدرس السادس والعشرون والأخير -)) بحر المتدارك()

620

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آل واصحه ومن والاه يا رب
صل على النبي والله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

وبعد اليوم بمشيئة الله جل وعلا اشرح لكم اخر بحر من بحور الشعر وهو بحر متدارك او المتدارك المتدارك بالكسر لانه تدارك
المتقارب اي التحق به المتدارك لان الاخفش وهو تلميذ سماوية تدارك به على شيخه الخليل - 00:00:54

رحمهم الله تعالى وبعض العلماء يسميه المحدث لحداثة عهده يلاحظ ان وزنه يعتبر مقلوب المتدارك. عفوا مقلوب المتقارب
فالمتقارب كما عرفنا المتقارب وزنه فعول تمن مرات طبعا فعول مقارن من وتد وسبب - 00:01:24

لغایة ما نحن نقدم السبب على الوتد فتصير ايه؟ فاعل اهو ادي فاعل ما الفرق بين هادي وهذي؟ هذه تفعيلة اصلية لانها بدت بوتن.
هذه تفعيلة فرعية لانها بدت بسبب - 00:01:54

هذا بحر متدارك العلماء وضعوا حركات المحدث تنتقل فاعل فعل فعل حركات المحدث يعني البحر الذي احدثه الاخفش والدكتور
مأمون عبدالحليم حفظه الله شاعر كبير والفقير في علم العروض ورمز اليه بقوله وقف - 00:02:12

القمراني طبعا القمران يعني الشمس والقمر وهذا من باب التغليب وقف القمران لطعلته بطعلته لطعلة بحر متقارب يعني خلاص
فتدارك فتدارك قلع عباءته يعني عند امراة القمرین ها ينظران اليه تداركا - 00:02:42

ها قلعة عباءته يعني يريد ان يظهر من مظهر حسن يعني وقف القمران لطعلته فتدارك خلع باعاته وقادل اه ماروا اه ما لآ اه وقادل امرا
مليط عاتيه فاعل فاعل - 00:03:10

فاعل فاعل طبعا اصلها فاعل كما عرفنا. لكن نجد كل التفعيلات دخلها دخلها الخبر وهو حذف الثاني الساكن فجميع التفاهيلات دخل
الخضم وده نوع من انواع الشعر يسمى الخبر وهو نوع من السير - 00:03:42

في السرعة وركض الخيال لانه يحاكي صوت حافر الفرس على الارض ايوه شوف فعل فعل وهكذا ولذلك بعض مسلوا ليها بمثال
قالوا ايه كرة طرحت بصوالجة فتلقتها رجل رجل - 00:04:02

كرة فاعل طرحت فعل بصواريخ وهكذا يعني كرة طرحت بصوارحة فعل فتلقتها رجل رجل ده اسمه فنجد ان ان حتى الدكتور
حفظه الله ايضا اتي بهذا الوزن اعتدى را كاف عاقل. ها فتداركا ايه - 00:04:25

خل عا با اتيه خلاص كلها فعل فعلوه يبقى ده بيت جميل اهو وقف القمران لطعلته فتدارك خلع عباءته وقف القمران لطعلته
فتدارك خلع عباءته طيب كما عرفنا الشيخ رضوان - 00:04:51

هذا البحر اللي هو بحر متدارك يأتي تماما ويأتي مجزوم يأتي تم ويأتي ايه يا شيخنا مدزوق طيب التام فقط له له عروض
صحيحة وضرب صحيح بس مثاله - 00:05:23

جاءنا عامر اهو. جاءنا عامر سالما صالحا بعدما كان ما كان من عامر. شف سهل يا سيدنا اهو جاءنا هذه فاعل عامر فاعل سالما فاعل
صالحا فاعل. يبقى عروضه سليمة اهي - 00:05:52

بعدما فاعل كانوا فاعل كان من فاعل عامر فاعل ونلاحظ ان هذا البيت يسمى عند العرضيين تام يعني استوفى جميع التفاهيلات

بدون زيادة ولا نقص بدون نقصان يعني بدون ايه ؟ نقصان - 00:06:25

فهذا هو يطلق عليه تام وهذا يتحقق في ثلاثة ابحر فقط ببحر الكامل وببحر نجس وب البحر المتدارك لكن اذا البيت استوفى جميع التأفيالت بنقص يسمى بيت وافي ومش سامع بيت ايه ؟ وافي - 00:06:49

لكن تجاوزا يسمى تام لكن التام الحقيقى الذى استوفى جميع التفعيلات دون زيادة او نقصان يكون في ثلاث ابحر بس ها في بحر الكامل جمع الجمال من البحور الكامل وفي بحر رجز في ابحر الاجازة بحر يسولو وفي بحر الایه ؟ المتدارك - 00:07:10
وقف القمران لطلعته فتدارك خلع عباءته طيب ننتقل بعد ذلك الى المجزوء المرزوق يا شيخنا له عروض له عروض صحيحة. يعني عروضه صحيحة اما الضرب فينقسم الى صحيح وبعدين مخبول - 00:07:32

مرفل مخبون مغفل ومذال والمثال يتضح المقال قف على داره مبكيا قف على دارهم وابكيها بين اطلالها وادي من ؟ تعال نشوف يا شيخنا قف على فاعل دارهم فاعل وابكيها فاعل. يبقى اذا العروض هنا ايه ؟ صحيحة اهي - 00:07:57

بي ما اط فاعل تالها فاعل واد من فاعل. يبقى العروس صحيحة والضرب صحيح نأتي العروس صحيحا مع الضرب المخبول المنفر.
ماذا قال الشيخ الشاعر قال ايه يا ولادي قال - 00:08:34

دار سلمى بشحر عمان قد كساها البل الملواني دار سلمى لسحر عمان قد كساها البلا البلاء الملاواني الليل والنهر تارو سل يا سلام سل
فاعل ما بيصح فاعل ريع ماني - 00:08:56

واحد بالك ؟ عمانه دي اصلها فاعل اصلها كده عيل عندما يحذف الثاني ساكن يسمى خضم سمي ايه يا شيخنا قبل كوييس القبل
زحاف القبل زحافة طيب لكنه هنا اصبح زحافا جاريا مجرى العلة في اللزوم - 00:09:30

في عندينا زحاف جاري من اجل العليا طيب وبعدين التفعيلة انتهت بوتد. اليه كذلك بلى وبعد ما ان الوتد ده هنزيد سبب خفيف هذا
يسمى بيت مغفل الترفيه لزيادة سبب خفيف على على على ما اخيرة مجموع - 00:10:03

فلما نحذف الثن الساكن يبقى دخلها الخبو فالتفعيل ده خلل قبل ودخلها علة من علل الزيادة وهو الترفيه. وهو اطاله التوب يعني
خلاص فتصير النون دي نقلها الف وبعد كده نجيب نون. يبقى ايه ؟ فعلا - 00:10:22

اصافا فاعل حذفنا الثن الساكن وهذا يسمى خبر ثم زدنا على الوتد مجموع سبب خفيف فلا نستطيع ان ننطق بنون بعدها نون وانما
نقول ايه ؟ ننطق نقلب النون الف ونقول فاعلان. يبقى فاعلان صح كده - 00:10:41

طب انت قلت ان العروب تأتى ايه يا ولدي ؟ صحيحة لماذا جاءت مخbone مغفلة هذا المسمى البيتي مصرع ما غيرت عروضه لاجل
الضرب ما بيبيت عروضه وهذا يكون فقط في اول بيت القصيدة - 00:10:59

لكن كل القصائد اللي بعد كده هتتأتي عروضه صحيحة. يعني لو لو القصيدة من مائة بيت الاول فقط هو الذي يدخله هذا. البيت
المسرع ما غير عروضه لاجل عشان يتفق معه في الوزن والروية - 00:11:16

قد كسا فاعل هل بلا فاعل ؟ ما لا واني. اهي هي نفسها اهي اهي اي فاعلان اهي فعلا فاعلاتنا فاعلات اصطاف عل فاعل حذفنا الالف
فصارات فعلا وانتفع ايه فاعلات - 00:11:29

يبقى هنا عروضه عروضه ضربه مغبون مرفل عروته فقط يعني دخلوا التصريح لكن هو المفروض عروس صحيحة ده عار عارض
يعني يعني القبل مع القرن ده عارض لانه في اول بيت فقط بس. يعتبر صحيح. فهمت يا شيخ - 00:11:56

نأتي بعد ذلك الى المذال. الى ايه يا شيخنا ايه المزاد يقول هذه دار اكفرت هذه دارهم اقفرت امزابور محتها الدهون ام زبور محتها
الدهور هذه فاعل دارهم فاعل اقفرت فاعل. صح كده - 00:12:15

امزبوا فاعل رنحت فاعل الدهور ايوة فاعلان زدنا على الوتد مجموع ساكن بس ده اسمه تهذيب فالترفيه هزود سبب خفيف. اه شف
فاعل ازود سبب خفيف على على الوتد مجنون - 00:12:47

اذا زدت الساكن فقط يسمى تذليل وداعلة من علل الزيادة. فيهذا نكون قد انتهينا من بحر الایه ؟ المتدارك الناظم يقول ايه ؟ المحدث
الذى به الخلف التضاح. المحدث يعني البحر الذي احدثه الاخفش - 00:13:12

الاخفش المحدث الذي به الخلف اتضحك به الخلف اتضحك لأن العلماء اختلفوا هل هو معدى من بحور الشعر ولا لأن الخيل اهمله
فبعض العلماء قال خمسة عشر بحرا فقط بس - 00:13:33

لكن بعضهم بعضاهم قال لا في بحر متدارك يبقى اصبح عندنا ستة عشر بحرا فيقول المحدث الذي به الخلف اتضحك وافي
بضرب وافي بضرب كالعروس صح وافق بضرب اشارة الى الايه؟ الى التام. وافي بضرب - 00:13:52

بضربها كالعروضة صح يعني وافق بضرب صحيح كما جاءت العروس صححة وهذا اشارة الى الايه؟ المتدارك التام. تأتي عروضه
صححة وضربه كذلك يقول خد بالك اهو المحدث الذي به الخلف اتضحك. يعني اصبح في خلاف بين العارضين. هل نعتقد به -
00:14:10

ولا نعتقد به. بعضهم قال لا نعتقد به لأن الخليل الذي الف هذا العلم لم يذكره فهو صاحب هذا العلم خلاص؟ وقد اهمله. طب لماذا اهمله
لأنه لم يبلغه ان هو سمع كلام العرب - 00:14:31

فلم يبلغوا هذا فاهمله وقيل لأنه مخالف لاصوله بدخول التشعيس والقطع في حشو فهمنا يا شيخنا مخالف لوصوله بدخول
التشعيس والقطع في حشو الكلام ده عايز يشتري مولانا يرحمك الله. شف يا سيدنا يا ليل - 00:14:49

الصب متى غده شفت الجمال يا ليل الصب الصب اللي هو محب وسمى بالصب لأن اذا بكى انصبت دمع من عينيه خلاص اسمع يا
سيدنا فقيام الساعة موعده اقيام الساعة - 00:15:18

موعده شف يا سيدنا يا ليل نصب غادوه لاحظ التفعيل الاولى يا سيدنا اصلها فاعل. افهم كده. فاعل دوت المجموع ده وتد ايه اي
تغيير في الود يسمى علة ولا يسمى زحاف - 00:15:41

الزحاف ممكن يدخل في حشو البيت لكن العلة لا تدخل الا في العروض او في الضرب فقط فنلاحظ انه لما حذفنا العين فصارت فال
يعني حذفي عين حزف العين اية حسب علم الود مجموع - 00:16:14

هذا يسمى تشعيس اسامه ايه يا شيخنا تشعيز هو التشعيس العلماء قصروه على فاعلاتهم بس ايه يا شيخنا؟ اخر تفعيلة في فاعلاته
يعني يعني في الضرب مأمول فالات فالتشعيس لانه علة - 00:16:35

يدخل في اخر تفعيلة ما هو يدخل العروبة. لأن ما الفرق بين العروض وبين الضرب عفوا ما الفرق بين الزحاف وبين العلة؟ الزحاف
يدخل حشو البيت وعروض البيت وضرب البيت - 00:16:58

انما العلة لا تدخل الا عن ركن ضرب فقط ثانياً الزحاف يكون في الاسباب وفي الواتد لكن العلة لا تكون الا في الواتد فقط فنجد ان
دخول التشعيس اللي هو حذف العين - 00:17:10

دخل فيينا دخل فين داخل في الحشو وده مخالف لنظم الخليل او لقواعد بعضهم ما اعتبرش ده حشد ما اعتبروش تشعيز اعتبره
قتل. شف يا شيخنا اهي فاعل ها ادي فاء - 00:17:27

عيل هو اعتبر انه حذف النوم وسكن اللام اللي هو بيسمهو قطع يعني وصارت فاعل صح ولا يعني اذا قلت فال بيقى دخلوا
التشعيز. اذا قلت فاعل بيقى دخلوا الايه؟ القطع - 00:17:43

سواء قطع او سواء تشعيز دخل في الحشو وهذا مخالف لاصول الخليل عشان كده لما يعتقد به بيقى لماذا اهمله الخليل لسببين اما
لأنه لم يبلغه او اما لانه مخالف لاصوله التي - 00:18:01

يعنى نظمها في كل البحور. فاهمني يا شيخنا طيب وليس بالجزء به ملامة يعني المجزوء يأتي المرزوق ويأتي تامة وليس وليس
بالجزم به ملامة يعني يأتي مجزوءا يعني حذفت تفعيل تعرضه وضربه فيأتي على ثلاث تفعيلات - 00:18:17

طيب ان هي وافتكم مع السلامه ان هي يعني عروضه ان وافتكم اتنكم وهي سالمه صححة يعني والضرب مقبول به مرفل او سالم او
انه مزيل صح ولا لا شفت الجمال - 00:18:37

يعني هو لخص كل ما قلناه في هذا ايه؟ البحر المحدث الذي به الخلف اتضحك. احنا قلنا ايه؟ فيه خلاف هل يعتقد به ولا يعتقد به
المحدث اللي هو بحر الايه؟ الذي احدثه للاخفش يعني. المحدث الذي به الخلف اتضحك - 00:18:58

وافى بضرب منه كالعروض صح وليس بالجزء به ملامة ان هي وافتكم مع السلامة والضرب مخبون به مرفل او سالم او انه مزيل وبهذا نكون قد انتهينا بفضل الله جل وعلا من العروض كلها. اسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز -

00:19:18

الجنة والنجاة من النار والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:19:52